

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال شَمِرٌ وأَبُو الهَيْثَمِ : المِلاوِاحُ هو : الجَيِّدُ الأَلِوِاحِ العَظِيمُ هَـ . وقيل : أَلِوِاحُهُ ذِرَاعَاهُ وَساقَاهُ وَعَضُدَاهُ . وَالْمِلاوِاحُ : سَيْفٌ عَمَرُو بنُ أَبِي سَلَامَةَ وهو مَجازٌ تَشْبِيهاً بِالْعَطَشَانِ . وَالمِلاوِاحُ : البُومَةُ تُخَيِّطُ عَيْنُهَا وتُشَدُّ في رِجْلِها صُوفَةٌ سوداءٌ وَيُجْعَلُ لَهُ مَرَبُوءَةٌ وَيَرْتَبِيءُ الصَّائِدُ في الفُتْرَةَ ليُصَادَ بها البازِي وذلك أَنَّهُ يَطِيرُ هَـ سَاعَةً بعد ساعةٍ فَإِذا رآه الصَّقْرُ أو البازِي سَقَطَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ الصَّائِدُ . فالْبُومَةُ وما يَلِيها تُسَمَّى مِلاوِاحاً . وَالْمِلاوِاحُ مِنَ الدِّوَابِّ : السَّرِيعُ العَطَشُ قاله أَبُو عُبَيْدٍ . كالمِلاوِاحِ مثل مَنبَرٍ والمِلاوِاحِ الأَخيرةُ عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ . فَأَمَّا مِلاوِاحٌ فعلى القياسِ وَأَمَّا مِلاوِاحٌ فنادِرٌ . قال ابنُ سِيدهُ : وكأَنَّ هَذِهِ الوِاوِ إِنا مَ قُلبتْ ياءً لِقُرْبِ الكَسْرِ كَأَنَّ هُم تَوَهَّموا الكَسْرَةَ في لامِ مِلاوِاحٍ حتى كَأَنَّ لِمِلاوِاحٍ فانقلبتْ الوِاوِ ياءً لذلك . وإِبلٌ لَوِوِ حَى أَي عَطَشَى ولاحَهُ العَطَشُ أو السَّفَرُ والبَرْدُ والسُّقْمُ والحُزْنُ يَلِوِوِ حَى لَوِوِ حَى : غَيَّرَهُ وَأَضْمَرَهُ . وَأَنشد : . ولم يَلِجْها حَزَنٌ على ابْنِمْ . . . ولا أَخِ ولا أَس فتَسَهَّمِ كلوِ حَى تَلوِجاً . وقالوا : التَلَوِجُ هو تَغْيِيرُ لونِ الجِلْدِ من مُلاقاةِ حَرِّ النِّارِ أو الشَّمْسِ . وقِدْحٌ مُلاوِِحٌ : مُغْيِرٌ بالنِّارِ وكذلك نَصَلٌ مُلاوِِوِحٌ . ولَوِوِ حَى الشَّمْسُ : غَيَّرَتْهُ وَسَفَعَتْهُ وَجَهَهُ . وقالَ الرِّجَالُ : لَوِوِ حَى لِلبَشَرِ أَي تحرقُ الجِلْدَ حتى تُسَوِّدَهُ . يقالُ لا حَى وَلاوِ حَى . وَأَلِوِاحِ السِّلاحِ : ما يَلِوِوِ حَى مِنْهُ كالسِّيفِ ونحوِهِ مثلُ السِّنانِ . قال ابنُ سِيدهُ : والأَلِوِاحُ : ما لا حَى مِنَ السِّلاحِ وأَكْثَرُ ما يُعْنَى بِذلكِ السِّيوفُ لِبَيَاضِها . قال عمرو بنُ أَحْمَرَ الباهليُّ : . تُمَسِّي كَأَلِوِاحِ السِّلاحِ وتُضُ . . . حَى كالمِهاةِ صَبِيحَةَ القَطْرِ قال ابنُ بَرَكِيَّةٍ : وقيلُ في أَلِوِاحِ السِّلاحِ إِنا هَـ أَجفانُ السِّيوفِ لِأَنَّ غِلافَها من خَشَبٍ يُرادُ بِذلكِ ضُمورُها يقولُ ثَمَسِي ضامراً لا يَضُرُّها ضُمورُها وتُصبحُ كَأَنَّها مِهاةٌ صَبِيحَةَ القَطْرِ وذلكَ أَحْسَنُ لها وَأَسْرَعُ لِعَدْوِها . وَالْمِلاوِِوِحُ كَمُعْظَمِ : المَغْيِرُ بالنِّارِ أو الشَّمْسِ أو السَّفَرِ . واسمُ سَيْفِ ثابتِ بنِ قَيْسِ الأَنْصاريِّ . واسمُ والدِ فَضالَةَ لَهُ ذِكْرٌ في شرحِ الشِّفاءِ . وَجَدُّ قَيْدِثِ بنِ أَشْجِيَمِ الكِنانيِّ . ولِحَدِيثِهِ : أَبْصَرَتْهُ . ولِحَدِيثِهِ إِلى كذا أَلِوِاحِ : إِذا نَظَرْتَ إِلى نارٍ بَعِيدَةٍ . قال الأَعشيُّ : .

لَعَمْرِي لَقَدْ لَدَّتْ عُيُونٌ كَثِيرَةٌ ... إِلَى ضَوْءِ نَارٍ فِي يَفَاعٍ تُحَرِّقُ أَيَّ
نَظَرَتْ . قَالَ شَيْخُنَا : وَأَنْشِدُوا : .
وَأَصْفَرَ مِنْ ضَرْبِ دَارِ الْمُلُوكِ ... تَلُوحُ عَلَيَّ وَجْهَهُ جَعْفَرًا